

## درس 03 والأخير | الحلقة الختامية | سلسلة صناعة العلماء |

### راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله يصطفي من عباده من يشاء. للعلم والعمل والدعوة حتى يرفع مقامهم كما

قال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:00:04](#)

والصلاة والسلام على سيد العلماء سيدنا محمد النبي المصطفى والرسول المجتبي خاتم الانبياء والمرسلين. اللهم صل وسلم وبارك

عليه وعلى اله واصحابه تابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. اخواني واخواتي في كل مكان من ارض الله تبارك

وتعالى. نقول لكم من اعماق قلوبنا والله - [00:00:22](#)

نحبكم في الله تبارك وتعالى ونتمنى ان يخرج من هذه البيوت الكريمة التي تتابع هذا البرنامج برنامج صناعة العلماء ان يخرج منها

باذن الله من الاطفال من الشباب من الابناء من البنات علماء ربانيين يصدق فيهم قول الله تبارك وتعالى ولكن كونوا - [00:00:42](#)

ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون اخواني واخواتي هذه هي الحلقة الثلاثون في هذا البرنامج. وهي الحلقة الاخيرة

ريثما نبدأ برنامجا نكملة معكم فيما بعد باذن الله تبارك وتعالى - [00:01:04](#)

وهذه الحلقة التي اه نريد ان نعيش معا في خلاصات ما تم تقديمه خلال الحلقات الماضية وبشهد الله انني كنت اكثر استمتعا اكثر

شعورا بالسعادة وشعورا بالافادة مع اخي وحيي في الله فضيلة الدكتور راغب السرجاني. اهلا وسهلا. واشعر ان - [00:01:23](#)

هذا الرجل الله سبحانه وتعالى اصطفاه لكي يكون من علماء هذه الامة الذين يقدمون النموذج الذي نرجو باذن الله ان يكون قدوة

لغيره من الشباب والفتيات الرجال والنساء باذن الله تبارك وتعالى - [00:01:46](#)

دكتور احنا طرحنا محاور عديدة وبدأنا بازمة العلم الشرعي في واقعا المعاصر. مم. واحنا مشينا مع منهجية من اول ما بدأنا حتى

اخر يعني حلقة. نحن نعرض الالم يعني في الواقع المعاصر وربما في التاريخ ايضا - [00:02:04](#)

ثم نعطي صورة من الامل لان في صور مضيئة كثيرة جدا. صحيح. وربما حرصنا وكنا فعلا حريصين على ان آآ نضع قضية الامل اه

وامثلة كثيرة. يعني بشكل واضح حتى لا ييأس احد ابدأ. من الاخوة المستمعين والمستمعات - [00:02:23](#)

وفي نفس الوقت ونحن آآ نختم حلقاتنا كنا دائما نقدم رؤية للعمل حتى لا يقال طب انا الان عندي امل ماذا يمكن ان اعمل في اطار

ازمة العلم الشرعي آآ في واقعا المعاصر طرحنا عددا من النقاط. لو تذكرنا بهذه العناوين يستحضر - [00:02:42](#)

انا يعني اخواننا هذه الخلاصات. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هو بداية قبل ان اتكلم في الخلاصة آآ انا

اذكر ان عادة في اخر حلقة من حلقات التسجيل لاي برنامج اكون سعيد ان انا اديت المهمة. يعني انا عندي اه اه مهمة تسجيل ثلاثين -

[00:03:02](#)

او اربعين او خمسين حلقة في اخر حلقة بتبقى فيها سعادة خاصة. ان الحمد لله ربنا يسر لك ان تتم هذه النعمة وان تتم هذه المهمة.

الحقيقة فانا مع هذه السعادة اشعر بحزن دفين حقيقة لانني يعني ساغيب عن صحبة سيادتكم. الله يرضى عليك. يعني طبعا مشاغل

الحياة زي ما حضرتك - [00:03:22](#)

عارف والسفريرات الكثيرة يعني وعدم التواجد بهذا الشكل المكثف سيحرمني من خير كثير. فاسأل الله عز وجل ان يجمعني بك كان

في اعلى عليين مع حبيبنا صلى الله عليه وسلم. لا اقول وداعا بل قولوا الى اللقاء ان لم يكن فوق الثرى فبجنة - [00:03:42](#)

بالسماه امين يا رب نقول هذا ايضا للاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدين لان والله انا لمست حاجة من تواضع فضيلتك ومن في علمك ومن تربيتك ومن فقهم يعني امور كثيرة جدا على المستوى العلمي العام والخاص واستفدت كثيرا فنسأل الله عز وجل ان يجمعنا على الخير دائما وان يجعل هذه اللقاءات في ميزان - [00:04:02](#)

يعني اه ازمة العلم الشرعي اللي اتكلمنا عليها في اول الحلقات انا اذكر اننا عملنا اكثر من حلقة وشملت هذه الحلقات محاور اه آ ثلاثه رئيسية وتفرعت منها محاور اخرى كانت المحور الاول هو مشكلة انفصال العلماء عن واقعهم. ذكرنا اسباب هذه - [00:04:22](#) الظاهرة وطرق العلاج لها. وكانت الازمة الثانية هي ازمة الصراع بين العلماء. ولعل مرجعها كان الى الحسد او الى التنافس على كما ذكرنا في الحلقات وكانت الازمة الثالثة هي ازمة التجارة بالعلم وبغية تحصيل مال على حساب العلم المحصل. وهذه - [00:04:42](#) في الازمات الثلاثة ان وجدت في عالم فهي تنفيه كلية عن المهمة التي من اجلها يعني اصبح عالما وبالتالي يعني لا ان يؤثر هذا الوضع على عليه وعلى الامة بكاملها. وانتقلنا بعد ذلك الى ازمة العلم الحياتي. وحضرتك يعني ممكن تفكرنا بشيء من - [00:05:02](#) اتكلمنا فيه في هذه الازمة. نعم. آ الحقيقة بالنسبة للعلوم الحياتية القضية الاصلية ان الناس تتصور. مم ان العلوم الشرعية هي المبتغى الوحيد. نعم. اه في الفكر الاسلامي. فاحنا يعني اه - [00:05:22](#)

اللي فاهم تماما. هم. عن هذه المسألة وقلنا ان يجب اعداد الامة انها يعني ابتغاؤها للعلوم الشرعية لا يجوز ابا ان يصرفها عن العلوم الحياتية واتكلمنا عن قضية فرض العين وفرض الكفاية. وان الامة لابد ان يكون فيها هذا المستوى المتميز من العلوم الحياتية كلها من الطب والفلك - [00:05:42](#)

والهندسة والكيمياء وما الى ذلك من العلوم. وايضا يعني تكلمنا عن آ هؤلاء العلماء الذين في تخصصات العلمية الذين يدورون حول انفسهم ولا يتبنى مفهوما حضاريا واتكلمنا كانت نقطة بارعة جدا يعني استفدت - [00:06:02](#) منها كثيرا وعلى فكرة ذكرتها امس في احدى محاضراتي. والله. ويعني نسبتها لك يعني كالعادة. جزاك الله خير. آ فيعني اللي هو الهرم الثلاثي هذا. مم. القاعدة التحتية هي الجانب الحضاري المادي. نعم. ثم الجانب الثاني الاعلى، الجانب الانساني، ثم الجانب - [00:06:22](#)

الجانب الثالث هو الجانب الايماني وان دي خاصية فريدة العلوم الاسلامية لصناعة حضارة اسلامية. فالعلوم الحياتية لا يجوز ان تنصرف الى الجانب المادي كما فعلت الحضارة المادية الغربية ولا ان تأخذ بالعلوم الانسانية او بالجوانب الانسانية في داخل البلد دون مم. يعني خارج البلد نحن رب الانسان - [00:06:42](#)

وليس المواطن الصالح. مم. اه ثم الجانب الايماني وجانب التوحيد وهو يعني الجانب الاساسي في هذه المسألة. كلمنا على قضية الابتكار والاختراع. مم. اه آ يعني وقدمت احصاءات يعني صحيح. مهمة جدا على الفوارق الهائلة جدا بين مم. بلادنا العربية والاسلامية والكيان الصهيوني المزروع - [00:07:02](#)

داخل الامة الاسلامية وامريكا واليابان وان يعني الفارق هائل جدا والميزانيات التي تصرف. هم. احنا بحاجة ان احنا تحول ان احنا بالفعل يأتي علينا الوقت ان اللي بيعمل منحة دراسية - [00:07:22](#)

لطلاب العلم الشرعي بالتوازي لابد يكون في منح دراسية لطلاب العلم. تمام. الحياتي. وان احنا زي ما بنبني المساجد نبني المعامل. واه يعني تطرقنا الحقيقة في هذه المسألة الى هجرة والعلماء آ او الادمغة واستنزاف العلماء في الخارج ما يعني يعرض الامة الاسلامية في الداخل الى التدمير - [00:07:39](#)

لانه العقول الاساسية للتعمير غير موجودة ثم يقومون بالتعمير في الغرب ومخاطر هذه المسألة وكيف نتوقع هذا الاستنزاف للعقول بتهيئة مناخ ودعوت يعني حضرتك مشكورا الى ايجاد مؤسسات في الدولة ومؤسسات ان لم تكن من الدولة من الاقتصاد - [00:07:59](#)

اه هذه تقوم على يعني استعادة هذه الكنوز في استعادة البناء الحضاري للامة الاسلامية اه. اذا احنا لا نتكلم عن اه شيوخ نربيهم في المساجد والكلية الشرعية. نحن نتكلم عن صناعة علماء بالتوازي - [00:08:17](#)

يقومون بعمل نهضة كبيرة للامة الاسلامية بشكل عام. صحيح. ترى احنا اعتقد مشكلة الامية. نعم. وخطورة مشكلة الامية اننا نهدر آآ طاقات الامة في عدد كبير جدا لا يقرأ ولا يكتب وبالتالي لا يظهر منه ابداع وبذلك تفقد الامة تلت امكانياتها لان عندنا زي -

[00:08:37](#)

وقلنا ان تلت العالم العربي والاسلامي لا يقرأ ولا يكتب هذه الكارثة بكل المقاييس. وطرحنا بعض الحلول لقضية معالجة الامية معادلة الامية ليست فقط يعني عن طريق الدولة ولا عن طريق التيارات على الشعب بكامله وقلنا - [00:08:57](#)

ان لو الجمهور المشاهد والمشاهدين والمشاهدات اللي بيتابعونها خدوا هذه القضية فانطلق يعني الرجال يعلموا الرجال والنساء تعلم النساء في مهمة انا اعتقد انها من اسمى المهام تتغير باذن الله حال الامة الاسلامية اذا يعني خرجنا من هذا الوضع تذكر حضرتك -

[00:09:17](#)

مسال لكوبة ان فرغت نفسها سنة. وفي هذه السنة استطاعت ان تلغي الامية تماما من بلادها. وامة الاسلام اولى بذلك. نعم الحقيقة هذا الوضع في ازمة العلم الشرعي والعلوم الحياتية - [00:09:37](#)

انتهت بنا الى رؤية وكنا يعني حريصين دائما ان نقدم رؤية آآ على النموذج الرباني. الرباني. صفاته شكلها ايه ؟ نعم ويعني كان اكبر نكتة تراء يعني بفضل الله سبحانه وتعالى هو الجمع بين امثلة يعني نحن نعطي التأصيل الشرعي - [00:09:53](#)

ثم التنزيل على الواقع التاريخي والمعاصر. والمعاصر. يعني كانت الحقيقة وهذا افادني كثيرا يعني آآ الثراء الموجود عند الدكتور راغب آآ يعني يبجعل انسان آآ في لحظة واحدة ينتقل بين يعني آآ قصة تاريخية عميقة جدا ربما يعني - [00:10:13](#)

تغيب عن الكثيرين وعني آآ وحركته في الواقع الاوروبي والغربي وآآ يعني معاشته هذا الواقع. والله الفائدة لي حضرتك الله يرضى عنك من المشاركة مع حضرتك يعني. اكرمكم الله. فالمعايير الاصلية التي اه اه اخترناها للعالم الرباني. نعم. اه رقم واحد قلنا ان يكون

اه يعني - [00:10:33](#)

مخلصا لله. شديد الاخلاص. نعم. يعني عنده يعني قضية الاخلاص واديننا يعني وسائل عملية عديدة تعين هذا العالم على ان يكون مخلصا ان هذا العالم عنده يعني قضية صلة بالله سبحانه وتعالى الخواء الروحي آآ اللي يعني اتسبب في الصراع بين العلماء -

[00:10:53](#)

في انفصاله عن الواقع. مم. لانه غير موفق ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. اللي خلته يحسد غيره من العلماء. هم. اه اللي خلته يتاجر يعني بهذا العلم. اه ولا يعني بيتغي به يعني الدار الاخرة بشكل اساسي. فيعني نقطة الربانية الجانب الايماني. نعم. والجانب -

[00:11:13](#)

اه فهناك يعني جوانب اخرى. اه اعتقد احنا حتى في هذه النقطة انا اذكر فقط الاخوة والاخوات اللي بيشفوننا ان ذكرنا ان قضية الاخلاص هذه تزرع بدوام القيام قيام الليل ودوام قراءة القرآن ودوام الذكر لله سبحانه وتعالى ودوام التفكير في خلق الله عز وجل.

بالظبط. لو جمعنا هذه - [00:11:33](#)

الاشياء ان شاء الله ينزرع الاخلاص في قلب الانسان. ذكرنا مع قضية الاخلاص قضية الاخلاق التي يجب ان يتصل بها العلماء. وكانت اول الاخلاق اللي قضية الامانة. نعم. والامانة لها مظاهر كثيرة جدا وخاصة بالنسبة للعالم حتى في مصطلح الامانة العلمية. هذا

مصطلح معروف عند - [00:11:53](#)

العلماء انه اذا نقل عن احد العلماء فلا بد ان يثبت هذا النقل. ومن الامانة ان يذكر محاسن العلماء الاخرين. ومن الامانة ان ينقل الرأي الاخر الذي قد يصاد رأيه او يعارضه من الامانة ان يصل بالكلمة الى اهلها من الامانة ان يقول كلمة الحق ولو كانت عند سلطان جائر

قد - [00:12:13](#)

رضوا للادى كل هذه يعني من الصفات الرئيسية للعلماء. نعم. الحقيقة يعني في موضوع اخلاق العلماء ايضا تداولنا خلق الصبر. الصبر. نعم. والصبر والمصابرة. والصبر احنا يعني خدناه من باب الصبر عن المحرمات. والصبر عن المباح - [00:12:33](#)

يعني كثيرا والصبر على فتنة الايذاء وفتنة الاغواء والصبر الجميل الذي يدفع بالعالم انه يعني فعلا آآ يقلل جدا من نومه ويقلل من

طعامه ويقلل من ملذاته في الحياة ويقلل من الوقت الذي - [00:12:53](#)

يصرفه في غير طلب العلم آآ فيعني يعني يعني موضوع الصبر الحقيقة كان آآ من الموضوعات الصبر على الاستاذ الصبر في طال الرحلة يعني الطويلة في طلب العلم. مم. الصبر عن اه بعدي عن اهله. يعني لسنوات احيانا كما كان يفعل بعض العلماء ولشهور -

[00:13:08](#)

آآ الصبر عن الرغبات الداخلية الانسان آآ يعني آآ يريد ان يستمتع بطيبات الحياة هم. لكنه يفرغ نفسه لطلب العلم ابتغاء وجه الله

تبارك وتعالى. نعم. فيعني هذا الخلق يعني المتميز اعتقد انه ايضا. صحيح. كان يعني - [00:13:28](#)

برضو حضرتك من الحاجات اللي كانت في اسناء الحلقات من اولها الى اخرها حرصنا على ابرازها في هذه الحلقات هي قضية الامل التي يجب ان يتصف بها العالم لان العالم المحبط او اليأس او لا يكون عالما وهو محبطا حقيقة. الانسان المحبط لا يستطيع ان يغير

ولا - [00:13:48](#)

كان يحرك ولا يستطيع ان ينهض ولا يستطيع ان يجدد لابد ان يحرص على زرع الامل في نفسه وفي نفوس الناس. فان كان فاقدا

للامل فكيف ضعف نفوس الناس. نعم. فلا بد ان يتميز بهذا الامل. وقلنا ان هذه الصفة لازمة لكل المؤمنين وان اليأس هذا يتصف

بصفة الكافرين ليست من صفات المؤمنين. قال - [00:14:08](#)

ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. ليس من سمات المؤمنين. الظروف صعبة والمشاكل كثيرة والعوائق متعددة لكن لابد للعالم مع كل هذه العوائق الكثيرة ان يكون مستصحا لامل دائم ويقين في ان الله عز وجل سينصر

هذا الدين وسيعز هزه - [00:14:28](#)

الامة وسيجعلها من الامم الرائدة السابقة. وان شاء الله ان لم يرى ذلك بعينه فسيراه غيره. سيراه ابناء في دور العالم معه الحاكم.

مم. وان هذه العلاقة المتوترة سواء يعني في الاهمال او في يعني الايذاء او في الهجوم - [00:14:48](#)

على او في التزلف والنفاق. يعني هذه المسألة لابد ان يعني يعاد يعني آآ بناء هذه العلاقة على وان يشعر الحاكم ان هذا العالم هو

رصيد له يعني في الدنيا قبل الآخرة. هم. وان العالم فعلا يترفق بالحكم ويقدم له النصحة - [00:15:08](#)

ويعني آآ يظهر الحق ولا يخشى في الله لومة لائم حتى لو اغدق الحاكم عليه في المال او في المسئوليات او غير الاصل ان هو يتعزز ويتعفف حتى يبقى يعني قويا في قول كلمة الحق لا يخشى فيه لومة لائم. مم. وضرنا امثلة الحقيقة يعني من تاريخ العلماء خاصة

العز بن - [00:15:28](#)

عبدالسلام ويعني ماذا فعل معه الملك الصالح نجم الدين ايوب؟ ومع هذا وقف امام الجمع لكي ينصحه بغلق الخمارات والبارات وآآ

مم. قضية بيع الامراء احنا ان شاء الله سنتناولها في حديث خاصة عن حلقات قادمة. فاحنا يعني الحقيقة يعني حاولنا ان نبني جسرا

بين - [00:15:48](#)

العلماء والامراء. مم. يعني بين العالم والحاكم. حتى اطلاق يعني يعني زكرنا يعني تفسير واطيعوا الله واولي الامر منكم ان اولي الامر

هم العلماء والامراء. نعم. مجتمعين وليس هناك داعي لحزم ان هذا اولي الامر هم العلماء - [00:16:08](#)

ما او هم الامراء هم الاثنين معا. يعني هم الاثنين مع بعض ممكن يقودوا سفينة الامة. وآآ اعتقد احد العلماء كان يقول لو كان عندي

دعوة واحدة لادخرت ولا حاجة - [00:16:28](#)

لان هو يبحب صلاح الحاكم يعني بتنصلح كل امور الامة. وطبعا العلماء ورثة الانبياء فبالصلاح العلماء ايضا تنصلح كل امور الامة

فالعلاقة لابد بان تعود الى الطبيعة التي ارادها الاسلام اللي هي علاقة التناصح والتكامل وليس التصارع والتصادم بين العلماء وبين

الحكام - [00:16:38](#)

ايضا الحاح احنا كان خطابنا موجه الى كل ابناء الامة الاسلامية الاب والام المعلم والمعلمة الناس الاداريين الاقتصاديين الحكام

الوزراء آآ لما ذكرنا نظام الدين. هم. يعني نظام الملك التونسي. نظام الملك الطوسي اللي يعني كان - [00:16:59](#)

في يعني نهضة علمية حضارية متميزة جدا في حياته وبعد وفاته. يعني هذا البرنامج صناعة العلماء لكل مخلص فيه نصيب. مم. ما

حدش يقول البرنامج ده يعني اه المفروض الاساتذة بتوع الجامعات هم اللي يتولوا صناعة العلماء. مم. او الشيوخ او - [00:17:18](#)  
الاداريين او الوزراء كل له سهم على ثغر ويستطيع فعلا ان يساهم في بناء العلماء والامراء ذوي النبو العلمي علماء الربانيين فكل بيت  
يستطيع ان ينشئ من رحم المعاناة. مم. ولو كان يعاني - [00:17:38](#)

عالما شرعيا متميزا ويكتشف في ابنه الطاقات ويوجهه آآ ان كان يعني من اهل او من محبي العلوم العلوم الشرعية يعني ويسدوا  
يعني واذا كان من يعني موجه لا يقول هذه علوم دنيوية لا قيمة لها. وانما - [00:17:57](#)

يدعمه ويساعده على ان ينبغ في هذه العنوان. ويساعده على اختياره. يعني ساعات واحد بيبقى جايب مجموع كبير واهله  
مستخسرين انه ما يخشش طب ولا هندسة. ولا كلية من الكليات المتقدمة - [00:18:17](#)

في المجموع ويكون هو هو ان يكون في الاعلام او هو اه ان يكون في الاداب او هو ان يكون في كذا او كذا. يعني نراعي الموهبة  
التي رزقه الله عز وجل بها - [00:18:27](#)

وكثير من العلماء يعني سلك طريق معين ثم غير بعد ذلك الطريق عندما وجد ان ميوله في اتجاه اخر فكان نابغة وكان عالما ولو كان  
في العلم الاول لعله كان من من العلماء العاديين الذين لا يبرزون ولا ينتجون ولا يحركون. ففطرة الانسان ربنا سبحانه وتعالى وزع  
المواهب على الناس وزع الامكانيات - [00:18:37](#)

كل واحد عليه ان يكتشف يا ترى انا ابني متميز فيه انا الطالب اللي عندي ده متميز فيه واوجهه بامانة واترك له حرية الاختيار افتح  
له كل المجالات اعلمه المزاي هذا ومضري ومزاي هذا ومضري واترك له حرية الخيار واذا تحمل المسؤولية من صغري ان شاء الله  
سيكون مكمل للطريق في كبره. اظن - [00:18:57](#)

احنا اتفقنا معا من اول برنامج الى اخره ان يعني البداية تبدأ من عموم الامة. مم. احنا لا ننتظر ابدأ ان الحكام والامراء والوزراء هم  
اللي بيدأوا الحقيقة احنا وان كنا ما بنعفهمش من دورهم طبعا وكل سيسأل امام الله سبحانه وتعالى لكن يعني - [00:19:17](#)  
كما يقول الصينيون لا تلعن الظلام اضئ شمعة. مم. والشمعة اللي احنا عايزينها هي صناعة عالم. بناء عالم. اكتشاف عالم. مم. اكتشاف  
انسان يعني عنده موهبة متميزة في اي تخصص من التخصصات ورعايته وكفالتة وتزويجه وتوفير الكتب له. مم. وتهيئته اذا سفر  
للخارج - [00:19:37](#)

ان يكون عنده انتماء للبلد الذي سافر منها. هم. وان يعود لامته ولاحضان بلده. وان يكون نفعه الاكبر خاصة في ريعان شبابه لامته  
الاسلامية مية. مم. يعني واحنا طبعا خدنا وقت مع قضية اه يعني هجرة العلماء وكيف نوجد المناخ الذي يستعيد هؤلاء. فيعني  
النقطة - [00:19:57](#)

فالمحورية الاساسية هنا ان البداية تبدأ من يعني من المجتمع ومن لكن يعني كما قلنا ونؤكد هذا لا يعفي اصحاب النفوذ والسلطة. لان  
بقرار واحد يستطيع ان يغير يعني المسار تماما. ضربنا مسل ماليزيا وتركيا - [00:20:17](#)

النهضة حكومية آآ بتنظر الى العلم كقيمة رئيسية غيرت البلد كلها. صحيح. واصبحت البلد كلها متوجهة توجه علمي وده اثر على  
يعني شكل البلد وعلى طبيعتها وعلى مكانتها في العالم وهذا كله يستفيد منه في النهاية الحاكم والمحكوم والعالم وطالب العلم  
والرجل والمرأة والكبير والصغير - [00:20:37](#)

دنيا كلها تستفيد بتقدم هذه البلاد في اقلية العلم. وذكرنا ان العلم يعني يبني كل الامم حتى الامم غير الاسلامية تقدمت بقضية العلم  
وذكرنا عدة سلسلة منكوبة ومن غيرها الذين وصلوا الى درجة كبيرة في العلم وآآ يعني آآ وهم اقل من المسلمين يعني في في هدف  
الاخروي او في الهدف - [00:20:57](#)

في النهائي للبحس العلمي. الدكتور راغب بعد هذه الجولة الطيبة معا يعني في يعني محاور هذا البرنامج هل ترى اننا وفينا الموضوع  
حقه اعتقد احنا قطعنا حوالي اثنين او ثلاثة في المية من الطريق. وان شاء الله وان شاء الله يعني نطمع ان ربنا - [00:21:17](#)  
سبحانه وتعالى يبارك لنا في الوقت وفي العمر ونقدر نكمل التمانية وتسعين في المية اللي فاضلين وآآ العالم الرباني هذا موسوعة  
ومؤسسة. نعم. هذا آآ الرجل قد يكون امة كاملة فمن المستحيل ان تصنع في الثلاثين حلقة آآ كل حلقة نصف ساعة تصنع عالما

كاملا متكاملما لكن نحتاج - 00:21:37

الى جهود متتالية متواصلة وصفات العلماء الربانيين ذكرنا طرف منها ولا شك ان هناك اطراف كثيرة لم تذكر ولا شك ان ما فيش استدراقات كثيرة لكثير من المشاهدين والمشاهدات وكثير من العلماء الذين سيتابعون البرنامج. ولذلك ان شاء الله اننا نطمح ان يكون عندنا لقاء ثاني وتالت وعاشر - 00:21:57

في مسل هذه الموضوعات الحقيقة احنا حابين اخوانا المشاهدين والمشاهدات ان هم يعني اه يكون لهم يعني التقييم اه لهذه الحلقات الماضية وانتم برضو ايه الاسئلة اللي في ذهنكم عشان مم. احنا نوعدكم نجابو عليها لان احنا فعلا زي ما قال اخي الحبيب الدكتور رامي سرجاني احنا قطعنا من - 00:22:17

المشوار الالف ميل يعني وان احنا امامنا مشوار طويل واحنا نعدكم باذن الله ان نساعدكم خطوة بخطوة كيف تصنع بيتك. مم. عالما ربانيا. انا عايز كل ام فعلا تحلم ان يكون ابنها عالما ربانيا. في التخصص شرعي او في تخصص من علوم الحياة - 00:22:37 وكلهم ان شاء الله عند الله يعني من اهل العلم والفضل ويعني ممن وعد الله برفعهم. يعني اه تقول لنا ايه المشكلة اللي عندها الاب آآ نفسه فعلا ابنه يكون ما قدرش انه يكون عالم رباني الاب لكن يمكن ان آآ يترك آآ تلات حاجات صدقة جارية الا انه بيدفع لابنه -

00:22:57

مم. يعني اه بناءه علميا وعلم ينتفع به سايب ابنه عالم رباني. واه اه في نفس الوقت اه يعني ينولد صالح ندعوا له اذا انت علمته كويس يعني آآ يرجى ان شاء الله ان يكون يعني فيه آآ دعاء مستفيض له آآ يعني يعني ادعو الله سبحانه وتعالى - 00:23:17 ولن اكون يعني قدمت شيئا انا يوم وفاة والدي اتصل بي يعني الاخوة في قناة الناس وقالوا احنا عايزينك سمعنا انك جيت مصر ما عرفوش ان والدي توفي. فقلت له - 00:23:37

انا عندي وفاة والدي وكدهوت فالبقاء لله بس ما رأيك ان تأتي غدا ورمضان كان في رمضان العشر الاواخر وندعوا للوالد على الهواء مباشرة. مم. والحقيقة يعني ثلاث مرات في اول برنامج في منتصف البرنامج في اخر البرنامج هذه فعلا ازاحت يعني عني -

00:23:47

يعني الم يعني فراق والدي فيمكن ان تتاح لاولادك. نعم. انا ازكر يعني عند وفاة والدي الشيخ محمود المصري ربنا يجازيه كل خير كان على الهواء هنا في قناة الناس ايضا ودعا للوالد يعني على الهواء عندما اتصل به وعرف يعني بالموضوع يعني - 00:24:07 فيعني فعلا هذه ونحن ندعو الله سبحانه وتعالى لوالد اخونا الدكتور وادعو الله ايضا لوالدي وندعو الله سبحانه وتعالى اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا واثانا واولنا واخرنا لنا ولكل المستمعين والمستمعات. لكن عايز اقول فعلا انت ممكن تحلم -

00:24:27

وبس احنا هنساعد بعضنا على تحقيق هذا الحلم. بس رجائي ان احنا مش عايزين تبقى الحلم عشان انا بس ابني يدعي لي. مم. ويجي لي حسنتين لي. انا عايز احلم للام - 00:24:47

العالم اول اية بدأنا بها هي كنتم خير امة اخرجت للناس. انا عايز كلاب وام كل معلم معلمة كل اداري كل وزير كل حاكم يحلم فعلا يقول انا فات من عمري ربما عملت ذنوب لكن انا النهاردة نويت ان انا اكفر عن هذه الذنوب. هم. والله سبحانه وتعالى - 00:24:57 يقول اه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. يمكن واحد من ابناك وواحد من طلابك واحد راعيته ايها الحاكم ايها الوزير ايها الرئيس للجامعة ايها تبنيت واحد نابغة ويكون هذا هو سبب محو كل الذنوب التي فعلتها. مم - 00:25:17

ليه؟ لانه يعني اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. خلاص صار بحرا فياضا. مم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا عثمان مضر ابن عفان ما عمل بعد - 00:25:37

نعم. فاحنا عندنا يعني اشياء كثيرة جدا. عناوين كثيرة سنتكلم فيها باذن الله تبارك وتعالى. لو الدكتور راغب في دقائق لان الوقت الحياة انتهى وبسرعة جدا وانا قلبي فعلا يرتجف يشهد الله سبحانه وتعالى ان انا يعني فعلا توجد هذه الاوقات الثمينة التي اجلس

اتعلم - 00:25:47

استفيد محاور كده رئيسية عناوين. والله انا يعني اتوجه لاخواننا واخواتنا اللي يبشوفونا دلوقتي اه انهم تعدونا في تحضير البرنامج القادم. واحنا زكرنا في هذا البرنامج ان احنا عندنا مواقع على الانترنت الدكتور صلاح سلطان له موقع صلاح سلطان دوت كوم -

00:26:07

والموقع بتاعي اسلام استوري دوت كوم او قسط الاسلام. واحنا نتمنى مشاركتكم معنا. ادونا رأيكم في اللي فات. وادونا اقتراحاتكم العملية اللي تحقيق ما ذكرناه من احلام. وادونا اللي انتم عايزينه في الحلقات القادمة ولم تشعروا انه قد وفي حقه في الحلقات

الماضية - 00:26:27

وادونا الطموحات اللي عندكم ولو كان عندكم نوع من الامثلة الحقيقية الواقعية سواء كانت سلبية او سواء كانت ايجابية مررتم بها مدونا بهذه المعلومات هذا التراث الانسانية في غاية الافادة ممكن ننقله لعامة الناس. وادونا في نفس الوقت لو حد عنده قدرة

على المساهمة الفعلية في اي - 00:26:47

مشروع من المشاريع المشاريع اللي طرحناها مشاريع معالجة الامية مشاريع الاستجلاب والاستعانة بالعقول التي هاجرت من بلاد المسلمين الى غيرها. في الوقت مشروعات الوقف لرعاية النوايح وما الى ذلك. اي مشروع من المشاريع التي تقدمنا بطرحها تأسيس

مؤسسات - 00:27:07

الوصول الى الحكام الى الوزراء الى العلماء الى كذا او كذا او كذا يعني ساهموا معنا بهذا الموضوع. ولك ان شاء الله في هذا في هذه

المساهمة اجر كبير والبال على الخير كفاعله. اختتم حضرتك يعني آآ يعني فعلا آآ يعني هذه اللحظة - 00:27:27

لحظة صعبة على النفس يعني مع اخواني واخواتي المستمعين والمستمعات يعني اريد ان اقول يعني يشهد الله سبحانه وتعالى نحن

معنا نحبكم في الله حبا جما. وكما قال الشاعر لغة الكلام على فمي خجلى. ولولا الحب لم اتكلم. فنحن - 00:27:47

نحب الله ونشده على ذلك ونحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ونحب كتابه ونحب الصالحين والصالحات

من عباده سبحانه وتعالى. واملنا كبير ولا يخرجنا ادنى شك ان الغد باذن الله للاسلام ان شاء الله. لكننا سنجاهد ان ننتقل لميدان

القول الى ميدان العمل. ميدان العمل - 00:28:07

الى ميدان الجهاد لصناعة العلماء والجهاد الحق باذن الله تبارك وتعالى حتى يقضي الله امرا كان مفعولا حتى يمكن الله سبحانه

وتعالى بنا لهذا الدين باذنه سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم. وتحية من اعماق القلب الى اخي واحبي في الله فضيلة

الدكتور. هم - 00:28:27

راغب السرجاني تقبل الله منا ومنكم اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:47